Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحصل انقلاب التاء طاء في نحو: صَبَرَ، فيكون الفعل المزيد فيه منه على صيغة (افْتَعَلَ) هو اصْتَبَرَ؛ لكن التاء هنا تنقلب طاء؛ لمجاورتها حرف الصاد وهو حرف مُفَخَّم، ولم يفصل بينهما فاصل كالحركة مثلا وبناء على ذلك يؤثر صوت الصاد هذا في التاء ويقلبها طاء ويصير لفظ الفعل الجديد: اصْطَبَرَ.

وإذا أُريدَ وزن هذه الأفعال فإنها توزن بالتاء على أصلها الأول فوزن ادَّخَرَ هو: افْتَعَلَ ووزن اصْطَبَرَ: افْتَعَلَ أيضا؛ يدل على ذلك أن الدال والطاء ليستا من أحرف سألتمونيها ولم تكن الدال المشددة في ادَّخَرَ نتيجة لتضعيفها في الفعل بل هي منقلبة من تاء إلى ذال ثم إلى دال ـ كما اتضح ذلك آنفا ـ ولايقع التقريب إذا كانت فاء الفعل نونا حتى لاتلتبس صيغة (افْتَعَلَ) بصيغة (انْفَعَلَ)، فنحو: انْتَثَرَ يبقى على حاله دون قلب حتى لايلتبس بالفعل: انْدَثَرَ، إضافة إلى أن ـ النون تختلف عن التاء؛ لأنها خيشومية، والتاء مهموسة.

وإذا كانت عين الفعل هي المُفَخَّمة فإن التقريب لايقع في كتابته، وإن وقع في نطقه، نحو: ارْتَطَمَ.[٩٣]

دلالاته الوظيفية

١ ـ يدل بصيغته على الزمن الماضي .

٢ ـ يأتي متعدياً ، نحو : اقْتَطَعَ ، ولازما نحو : افْتَقَر .

٣ ـ يكون مطاوعاً لصيغة : فَعَلَ ، المجرد منه ، نحو : شَوَى واشْتَوَى وغَمَر واغْتَمَر ، والفعل : شَوَىَ متعد ، وقد يأتي لغير المتعدي نحو : شَالَ ، واشْتَالَ بمعنى ارتفع ، فالفعل : شَالَ يَشُولُ لازم أبداً .[٩٤]

---

(٩٣) المنصف شرح التصريف ٣/٣٢٧ ـ ٣٣١ والمنهج الصوتي للبنية العربية ٦٨ ـ ٦٩ والتصريف العربي ٦٧ ـ ٦٩ .

(٩٤) في الممتع في التصريف ١/١٩٢ ـ ١٩٣ «وقد يجيء من غير المتعدي ، وذلك قليل فيها ، قال الراجز» .

حتى اذا اشتالَ سُهيلٌ في السَّحَرْ